Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

«عبدالله الجفري» دون أن ابتسم لا لأنه يقول كلاماً يدغدغك فتضحك.. ولكن لأنني أراه يمشي على الحبل! وهذا يحتاج إلى قدرة فذة في التوازن.. فهو يمشي بين الغريزة والحب.. بين الصراحة والألغاز.. بين أن يلمح وبين أن يصرح. فهو إذا تحدث عن الحب، أطلق سحباً من الضباب وملأ الدنيا ظلالاً.. لا لأن الليل قد هبط فجأة، ولا لأن النور قد انقطع ولكنه يريد أن يقول في الوقت نفسه!

وهو كثير التلفت وراءه وأمامه.. إنه يخشى أن يسمعه أحد، وهو يتحدث إلى نفسه.. ويخشى أن يراه أحد وهو يقلب في الصور.

وهكذا نجد أنفسنا أمام التناقض اللغوي: فاللغة هي الوسيلة التي نستخدمها لأن نكشف عما نريد.. وهي أيضاً الوسيلة التي نخفي بها ما نريد!

فاللغة مثل الملابس تخفي أشياء. وتبرز أشياء أخرى.

وهذا هو المعنى الحقيقي لاختراع الإنسان للغة لكي يوضح بها ما يريد، ويخفي بها ما يريد أيضاً!

وفي الأدب، وفي الشعر، وفي الفن رجال حاولوا أن يحجبوا ضوء الشمس، حتى يظلوا في الألوان الرمادية، وفي الظلال، وفي الضباب.. لا لأنهم يكرهون النور، ولكن لأنهم يفضلون أن يجمعوا بين صفات الإنسان والأرواح